

## حلقات نور على الدرب (913) للشيخ صالح بن محمد اللحيدان -

### المجموعة الأولى (053 حلقة) #كبار\_العلماء

صالح اللحيدان

المكتبة الصوتية لسماحة الشيخ العلامة صالح بن محمد الحيدان حفظه الله. حلقات نور على الدرب. بسم الله الرحمن الرحيم لله رب العالمين والصلوة والسلام على نبينا وسيدنا محمد وعلى الله وصحبه وسلم - 00:00:00 مستمعي الكرام السلام عليكم ورحمة الله وبركاته واسعد الله اوقاتكم بكل خير هذه حلقة جديدة مع رسائلكم في برنامج نور على الدرب رسائلكم في هذه الحلقة نعرضها على فضيلة الشيخ صالح بن محمد اللحيدان عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الأعلى - 00:00:20

للقضاء مع مطلع هذه الحلقة نرحب بالشيخ صالح ونشكر له تفضله باجابة الاخوة المستمعين فاهلا وسهلا اهلا بكم وبالمستمعين. حياكم الله. اولى رسائل هذه الحلقة رسالة وصلت الى البرنامج من ليبيها وباعتها مستمع من هناك يقول اخوكم في الله - 00:00:44 اه يسأل ويقول هل يجوز للمسلم ان يصلی صلاة التهجد بعد صلاة التراويح في رمضان علما باني سمعت بعض الناس يقولون ان ذلك من البدع. فهل ما قيل صحيح؟ جزاكم الله خيرا - 00:01:04

بسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده وخليله ورسوله محمد سيد الاولين والاخرين المبعوث باكم الشرائع المرسل الى كافة الثقلين بشيرا ونذيرا صلى الله عليه - 00:01:23 وعلى الله وصحابته ومن تمسك بسننته ودعا الى ملته وبعد فان التراويح من التهجد واذا ختمها الانسان بصلاة الوتر فهو تهجد كامل وقد قال النبي عليه الصلاة والسلام فيما صح عنه - 00:01:49

من صلی مع الامام حتى ينصرف يعني في التهجد كتب له كأنما صلی الليل كله ومع ذلك فإذا كان مصل يرغب ان يتهدج بعد ما صلی التراويح مع الامام فانه اذا - 00:02:14

صلی الامام الركعة الوتر لا يسلم هو بل يشفعها برکعة اخرى ثم يصلی ما شاء من ليلة فإذا اراد ان ينهي صلاته صلی رکعة توتر له ما مضى فان النبي - 00:02:37

صلی الله عليه وسلم سئل عن صلاة الليل فقال صلاة الليل مثنى مثنى اذا خشي احدكم الصبح صلی رکعتان توتر لهما مضى فان كلمة الوتر اي فرد فالاعداد زوجيات واوتنار - 00:03:00

الاوتنار ما كان واحدا بعد اثنين او واحدا بعد ثلاثة واحدا بعد اربعة وهكذا ولما سأله عمرو ابن عبسة الصحابي رضي الله عنه النبي صلوات الله وسلامه عليه اي الليل اسمع - 00:03:25

يعني اي اوقات الليل اقرب لان يسمع فيه الدعاء ان يستجاب قلنا كلمة اسمع اقرب للجابة هذا معنى قول الله لقول المصلي سمع الله لمن حمده اي اجاب الله دعاء من حمده - 00:03:50

فقال له النبي صلى الله عليه وسلم جوف الليل الاخر وصل ما شئت فان الصلاة مشهودة محفورة فإذا خشيت الصبح صلی رکعتان توتر لك ما مضى فالتهجد هو صلاة الليل - 00:04:13

ويختتم التهجد بالوتر بالركعة من اراد ان يكتفي بصلاته مع الامام واوتنار مع الامام اكتفى وان قام بعد الوتر في الليل جاز له ان يصلی لكن لا يوثر لا يصلی رکعة منفردة - 00:04:36

في صلاته بالليل وحده لأن النبي صلى الله عليه وسلم قال لا وتران في ليلة فلا يجوز للأنسان أن يوتر مرتين في ليلة واحدة والله أعلم جزاك الله خيراً وأحسن إليكم. أيضاً يسأل فضيلتكم شيخ صالح عن عدد ركعات التهجد وعدد ركعات التراويح إذا كان هناك فرق بين - [00:04:59](#)

جزاك الله خيراً التراويح هي التهجد وإنما سماها المتقدمون تراويح لأنهم كانوا يطيلون القراءة ويطيلون الركوع ويطيلون السجود فإذا صلوا أربع ركعات احتاجوا لقدر قليل من الراحة فتوقفوا في مصلاهم - [00:05:25](#) فإذا أخذوا قدرًا من الراحة قاموا واتوا لاربع ركعات آخر والصحيح من كلام أهل العلم أنه لا حد للشرع لصلاة التهجد أو التراويح بل يصلى العبد ما نشطت إليه نفسه - [00:05:56](#)

ويidel على ذلك هذا الحديث الصحيح صلاة الليل مثنى مثنى والحديث الآخر حديث عمرو بن عبسة طلق ما شئت فإذا خشيت الصبح صلي ركعة توترك ما مضى وقد اختلف أهل العلم في العدد - [00:06:21](#) فأكثر ما رويا من صلاة السلف التهجد بعد راتبة العشاء فبعض الناس يصليها أربعاً بعد العشاء أي الراتبة ركعتان هي الراتبة ويضيف إليها ركعتين أكثر مما ثبت فعل السلف له - [00:06:43](#)

القرون الأولى تسع وثلاثون ركعة ومنهم دون ذلك ومنهم ثلاث وعشرون ركعة ولم ينكر أحد من علماء السلف على أحد زيادة أو نقص والنبي صلوات الله وسلامه عليه تقول عائشة - [00:07:08](#) رضوان الله عليها ما زاد رسول الله صلى الله عليه وسلم في رمضان ولا غيره على أحد عشرة ركعة وفي لفظ آخر ثلاث عشرة ركعة وكل ذلك في الصحيح خايفقة - [00:07:36](#)

يجمع بين هذا وقوله صل ما شئت النبي صلى الله عليه وسلم يصلى وحدنا لتعديه إلا ما جمع الناس عليه في لياليها قليلة في رمضان وهي دليل مشروعية الصلاة التهجد جماعة - [00:07:58](#) لكنه كان يطيل القراءة ويطيل الركوع ويطيل الوقوف بعد الركوع ويطيل السجود ويطيل الجلوس بين السجدين وفي مرة من المرات يذكر أحد الصحابة والحديث هو الصحيح أنه دخل معه في صلاة التهجد - [00:08:19](#)

فسر في سورة البقرة يقول الصحابي فقلت يركع بالمنة فإذا قرأ مئة آية فتجاوزها فمضى يقول فقلت يركع بالمائتين فمضى فقلت يركع بها أي بسورة البقرة فمضى فلما ختمها شرع في سورة النساء - [00:08:42](#)

أي جعل سورة النساء تلي سورة البقرة في القراءة بهذا دليل على عدم وجود وجوب موالة القراءة أي لا يحرم على الإنسان أن يقرأ مثلاً سورة البروج في نفس الركعة ثم يتبعها بسورة الانفطار - [00:09:05](#)

ليس في ذلك حرج فقرأ النساء لكاملها ثم قرأ بعد النساء سورة آل عمران إذا مرت بآية عذاب تعود فإذا مرت بآية رحمة سأل إذا مرت بآية تسبيح سبج هذا في ركعة واحدة - [00:09:31](#)

وتقول عائشة رضي الله عنها والحديث أيضاً في الصحيح وقد سئلت عن صلاته صلى الله عليه وسلم قالت يصلى أربعاً فلا تسأل عن طولهن وحسنهن ويسلم ثم يصلى أربعاً فلا تسأل عن طولهن وحسنهن - [00:09:55](#)

ثم يصلى ثلاثاً فمن أراد أن يطيل القراءة والركوع والسبعين والوقوف بعد الركعة والجلوس بعد السجدة فالصلوة أحدي عشرة أو ثلاثة عشرة أفضل ومن أراد أن يقرأ في قراءاتنا آيات أو من قصار مفصل - [00:10:17](#)

واراد أن يصلى ما شاء ثلاث عشرة خمسة عشرة سبعة عشرة تسعه أحدى وعشرين فله ذلك فلا تحديداً عن الشارع صلوات الله وسلامه عليه وقد فهم الصحابة ومن جاء بعدهم ذلك - [00:10:48](#)

ولهذا اختلفوا في عدد الركارات وكانوا يقرأون بالرکعة الواحدة بالمعنى أي بالمعنى آية ليس كحال عامة الناس في هذا الزمن حتى في رمضان تجدتهم في بعض البلاد الإسلامية يشرع الإمام من سورة الضحى - [00:11:10](#)

لتهجد ويرد ذلك في كل ليلة لا شك أن هذا غير محرم ولكن الاقتداء برسول اله ولصاحبه الكرام هو الفضل والحسن والله المستعان جزاك الله خيراً وأحسن إليكم بعد هذا الرسالة ووصلت إلى البرنامج من السودان - [00:11:33](#)

وباعثها مستمع يقول جابر ميم خام يسأل ويقول كنت اصلي صلاة الظهر وسهود فلم اتذكر اني لم ات بسجود السهو حتى شرعت في صلاة اخرى فلما تذكرت اني لم اسجد للسهو تمادي في صلاتي حتى اكملتها ثم سجدت سجود السهو للصلاة الاولى فهل هذا صحيح - 00:12:02

هذا غير صحيح اذا كان هذا السجود الذي تركته واجبا كان عليك ان تخرج من الصلاة تنوي رفض الاخيرة لتأتي بسجود السهو ثم تعود وتبدأ في صلاتك وما دام الامر قد مضى - 00:12:29

فارجو ان الله يعفو عنك فان الله عفو كريم. سبحانه. جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول امام يصلي بالناس الصلوات والجمعة والعبيد ولكن في كل رمضان في اليوم السابع والعشرين له ذبيحة يذبحها ويدعو كل اهل القرية. وهو على هذا الحال في كل عام. سؤال - 00:12:57

هل هذا على صواب وهل له دليل من الكتاب والسنة فان لم يكن كذلك فماذا توجهونه؟ جزاكم الله خيرا ليلة السابع والعشرين من رمضان هي ارجى الليالي لأن تكون ليلة القدر - 00:13:20

وتخصيصها بصدقات من بين سائر الليالي بعد رمضان لا اعلم له دليلا خاصا وكان السلف رضي الله عنهم من الصحابة ومن جاء بعدهم يكرهون تخصيص يوم بشيء لم يثبت ان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم خصه به - 00:13:48  
لا شك ان التهجد في ليالي العشر هاك هادو من سواها فان النبي عليه افضل الصلاة والتسليم اذا دخل شهر رمضان كانت صلاته في العشرين الاول اخف من صلاته في العشر الاواخر - 00:14:15

كان في العشرين الاول يصلي وينام فإذا دخلت العشر الاواخر طوى فراشه وشد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله فهذا تخصيص لهذه الايام ولما سئل عن ليلة القدر ذكر انه اريها ثم تلاحي رجلان من اصحابه - 00:14:39  
فانسيها والله جل وعلا في خلقه شؤون له حكم باهرة قد يكون الله انساه ايها لتنتفافر جهود العباد في تطليها ويتبعين المشمرؤن السباقون الى الخيرات الصابرون على معاناة طاعة رب العالمين - 00:15:10

ولكنه لما سأله شيخ مسن فقال له ان غلت فلا تغلب على ليلة سبع وعشرين فهذا فيما يتعلق بزيادة العمل فيها واما الصدقة فلم يرد فيما اعلم تخصيص لها من بين الايام - 00:15:40

وبعض الناس يعتني بليالي الجمع بزيادة بذل ويقال في حقه كذلك لأن الشهر كله ميدان للحسان وال عمر كله ميدان للحسان الا ان بعض الزمن افضل من بعض واغتنام الفضل من شيء اهل الفضل - 00:16:05  
فلو نبه هذا الامام بالا يلتزم هذه الليلة بمثل هذا العمل ونبه اذا انكر ان تكون صدقته حسنة ذاهبة الى الناس سرا فان العمل كلما كان سرا بين الله جل وعلا وبين العبد - 00:16:34

كلما كان ابعد عن الرياء واقرب الى تحصيل الفائدة والله اعلم جزاكم الله خيرا واحسن اليكم يقول رجل يمتنع عن عن مصافحة محارمه من بناته واخواته وخالاته من المحرمات عليه - 00:16:57

وحجته في ذلك قوله صلى الله عليه وسلم اني لا اصافق النساء. فما هو توعيكم كما قيل يا ايها المدعى لعلم معرفة حفظت شيئاً وغابت عنك اشيائه ان النبي صلى الله عليه وسلم لا يباع النساء - 00:17:17

الاجنبيات يباعهن كلاما الله قال له فباعهن واستغفر لهن الله تبين ان مباعته للنساء انما هي في الكلام وكانت مباعية الرجال عند العرب واقر ذلك النبي صلى الله عليه وسلم - 00:17:44

الصفق بين الديدين اذا باع انسان انسانا على امر من الامور يصفق بيده على يد مباعته ولذلك يقول ابو هريرة لما سئل عن حفظه وعدم حفظ غيره قال ان اخوانى من المهاجرين الهاهم الصدق - 00:18:08

في الاسواق اي البيوع التي تقتضي عندما يقول المشتري بعثه ويقول البائع اه اشتريت ويقول البيع وبعث يصفق هذا بيده على يد هذا فكان النبي في مباعته لاصحابه يضع يدهم يدي - 00:18:33  
احدهم عند المباعية ولذلك لما باعهم بيعه الرضوان تحت الشجرة الحدبية بائعهم ولما جاء دور عثمان بائع بيده الكريمة عن عثمان

لانه ارسل عثمانا عثمان سفيرا له في مفاوضة قريش عندما ارادوا صد النبي صلى الله عليه وسلم - 00:18:53  
مع اصحابه فامر الله جل وعلا في مبادلة اصحابه فعل وفي مبادلته للنساء يباعهن كلاما ولذا تقول عائشة والله ما مست يد رسول الله صلى الله عليه وسلم يد امرأة - 00:19:21

الا ان تكون زوجة او من محارمه الزوجات والمحارم من بنات واحوات وعمات وحالات وامهات وجذات هؤلاء لا يدخلن في المنع من المصادفة والناس ما بين مفترط ومفترط ما بين مفترط في - 00:19:43

تشدد او تنطع ليس من الدين وبين مفترط يتعدى حدود الله ويتجاوز الحمى ولا يرتفع فقط في المشتبه وانما يرتفع في المحرمات فنسأل الله الهدية للجميع اللهم امين جزاك الله خيرا واحسن اليكم مقيم تشادي في الاردن بعث برسالة وضمنها جمعا من الاسئلة في احد اسئلته - 00:20:15

يسأل ويقول رجل اعطى زكاة ما له لزوجته الفقيرة طب ما الحكم لا يجوز للرجل ان يعطي امرأته الزكاة الزوجة تجب نفقتها على زوجها ولا يعذر غني ولا فقير واذا عجز الزوج عن النفقة - 00:20:46

وطلبات الزوجة الطلاق لعجزه عن النفقة وجب عليه ان يطلق واذا ابى وهو عاجز عن النفقة طلاق عليه القاضي فلا تصح الزكاة للزوجة قد تصح الزكاة من الزوجة للزوج لعدم وجوب - 00:21:14

النفقة عليها لكنها لا تصح من الزوج لزوجته ولو فرض انها تصح وهي لا تصح لوجب عليه ان يلتمس الاافقر لان الزكاة ليست حقا يتصرف فيه البازل وانما الزكاة حق الفقراء - 00:21:40

كلهم من اهلها وعلى من فوضه الله اي خول اليه اخراجها ان يتقي الله جل وعلا في طلب مواضعها لا يحابي ولا يصانع ولا يجعلها وسيلة رفع شأنه او اعزاز تجارته - 00:22:07

كالذين يدفعون زكواتهم لموظف ليسهل لهم انظر معاملاتهم وتجارتهم على بادر الزكاة ان يتقي الله جل وعلا في بذلك والله اعلم جزاك الله خيرا واحسن اليكم يسأل عن رجل اغمي عليه طوال يوم من رمضان فما حكم صيامه - 00:22:41  
ان كان هذا الاغنى حصل له بعد ان امسك وصام وفي حال اخمانه لم يحصل له مفطرات الصيام مو صحيح لان من امسك في الصيام لا يفسد صومه الا بمفترط - 00:23:11

اما ان كان اغمي عليه قبل الدخول في الصيام فيقضي يوما بدل هذا اليوم والله اعلم جزاك الله خيرا واحسن اليكم رجل اكل وشرب متعمدا في نهار رمضان ويريد ان يتوب - 00:23:38

ماذا توجهونه؟ جزاك الله خيرا بباب التوبة مفتوح والله يحب التوابين واحبر انه يغفر للتائبين فيقول وهو اصدق القائلين واني لغفار من تاب ويقول للمسرفيين على انفسهم خاطب النبي للبالغهم - 00:23:57  
قل يا عبادي الذين اسرفوا على انفسهم لا تقطعوا من رحمة الله ان الله يغفر الذنوب جميعا انه هو الغفور الرحيم. وانبوا الى ربكم واسلموا له اي توبوا اليه فباب التوبة مفتوح - 00:24:29

والله يفرح بتوبة العبد العاصي اذا تاب فقد ثبت في الصحيح من قول المصطفى صلى الله عليه وسلم يقول لا الله اشد فرحا توبة عبده من الفاقد لراحته في ارض مهلكة - 00:24:46

او مهلكة عليها طعام وشرابه حتى اذا ايس منها وايقن بالهلاك نام في ظل شجرة ينتظر الموت فاغمض عينيه واذا براحتته واقفة عليها طعام وشرابه فيقول هذا المسكين - 00:25:06

الذي جاءه الفرج بعد يأس من كل فرج اللهم انت عبدي وانا ربك يريد ان يشكر الله ارتبك في الكلام فبدل ان يقول اللهم انت ربى وانا عبده اشكركه. قال اللهم انت عبدي. يقول سيد الخلق الله اشد فرحا - 00:25:28

بعده اذا تاب لانه سبحانه يحب ان يرحم يحب ان يعفو يحب ان يتتجاوز فهذا الذي تعمد انتهاك حرمة الشهر العظيم وافطر عامدا متعمدا غير عذر لا مرض ولا سفر - 00:25:49

يسأل الان كيف يصنع جمهور اهل العلم يرون عليك القضاء وانت اذا قضيت لا اثم عليك والنبي صلى الله عليه وسلم فيخبر ان التائب

من الذنب كمن لا ذنب له - 00:26:15

والمولى جل وعلا يقول ان الحسنات يذهبن السيئات فتوبتك ان شاء الله تمحو واذا صمت واكثرت من الاعمال الصالحة فذلك خير واحسان والله المستعان جزاكم الله خيرا واحسن اليكمشيخ صالح في الختام اتوجه لكم بالشكر الجزيل بعد شكر الله سبحانه وتعالى على تفضلكم - 00:26:42

الاخوة المستمعين وامل ان يتجدد اللقاء وانتم على خير مستمعينا الكرام وكان لقاءنا في هذه الحلقة مع فضيلة الشيخ صالح بن محمد الحيدان. عضو هيئة كبار العلماء ورئيس المجلس الاعلى - 00:27:11

للقضاء. شكراللشيخ صالح وانتم يا مستمعي الكرام شكراللحسن متابعتكم. ونحن نرحب برسائلكم على عنوان البرنامج المملكة العربية السعودية الرياض الاذاعة برنامج نور على الدرب. مرة اخرى شكراللهم مستمعينا الكرام. ولكم - 00:27:26

تحية من زميلي فهد العثمان وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته - 00:27:46